39399 ـ ماذا يقول في سجدتي السهو وبينهما؟

السؤال

ماذا نقول في سجدتي السهو وما بينهما ؟ وهل نقول مثلما نقول في صلاة الفريضة ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لم يرد – فيما نعلم – تخصيص سجدتي السهو بذكر معين ، وعلى هذا يكون حكمهما حكم سجود الصلاة ، فيقال فيهما ما يقال في سجود الصلاة ، نحو (سبحان ربي الأعلى) والدعاء ، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ) رواه مسلم (482) .

انظر السؤال رقم (7886) ، (39677) .

ويقال بينهما ما يقال بين سجدتي الصلاة ، نحو (رب اغفر لي) .

انظر السؤال (13340) .

قال النووي في "المجموع" (4/72) :

" سُجُودُ السَّهْوِ سَجْدَتَانِ بَيْنَهُمَا جَلْسَةٌ , وَيُسَنُّ فِي هَيْئَتِهَا الافْتِرَاشُ ، وَيَتَوَرَّكُ بَعْدَهُمَا إلَى أَنْ يُسَلِّمَ , وَصِفَةُ السَّجْدَتَيْنِ فِي الْهَيْئَةِ وَالذِّكْرِ صِفَةُ سَجَدَاتِ الصَّلاةِ . وَاَللَّهُ أَعْلَمُ " انتهى .

وقال في " الشرح الكبير" (4/96) :

" ويقول في سجود السهو ما يقول في سجود صلب الصلاة ، قياساً عليه " انتهى .

وقال في "أسنى المطالب" (1/195) :

" سُجُودُ السَّهْوِ سَجْدَتَانِ . . . وَكَيْفِيَّتُهَا كَسَجْدَتَيْ الصَّلاةِ ، يَجْلِسُ مُفْتَرِشًا بَيْنَهُمَا ، وَيَأْتِي بِذِكْرِ السُّجُودِ لِلصَّلاةِ فِيهِمَا " انتهى .

وقال في "مغني المحتاج" (1/439) :

" وكيفيتهما كسجود الصلاة في واجباته ومندوباته ، كوضع الجبهة والطمأنينة . . . ويأتي بذكر سجود الصلاة فيهما . . .

قال الأذرعي وسكتوا عن الذكر بينهما . والظاهر أنه كالذكر بين سجدتي صلب الصلاة " انتهى باختصار .

وجاء في " فتاوى اللجنة الدائمة " (6/443) :

" يقول الساجد في سجود السهو والتلاوة مثل ما يقول في سجوده في صلاته : " سبحان ربي الأعلى " والواجب في ذلك مرة واحدة ، وأدنى الكمال ثلاث مرات ، ويستحب الدعاء في السجود بما يسر الله من الأدعية الشرعية المهمة " انتهى .

وذكر بعض العلماء أنه يستحب أن يقال فيهما : " سُبْحَانَ مَنْ لا يَنَامُ وَلا يَسْهُو " .

قال الحافظ ابن حجر في "التلخيص" (2/12) : لم أجد له أصلاً . انتهى .

والله اعلم .